# الاسهم السعودية تقود صعود البورصات الخليجية بعد الاعلان عن تدخل الحكومات

الرياض ـ من سهيل كرم:

عاودت اسواق الاسهم في دول الخليج العربية الصعود امس الخميس منتعشة من اشد هبوط لها في سنوات بعد تدخل الحكومات ورجل الاعمال السعودي الملياردير الامير الوليد بن طلال لايقاف موجة من عمليات البيع المذعورة. غير ان محللين قالوا انه لم تبد علامة على ان اسواق الخليج خرجت تماما من المأزق الذي تمر به.

وكانت بورصات المنطقة فقدت قوة دفعها هذا العام بعد انتعاش دام أشهرا وأذكته عائدات النفط القياسية المرتفعة الامر الذي جعل هذه البورصات من بين اعلى الاسواق الصاعدة تكلفة في العالم.

واضر الهبوط بشدة بالمستثمرين الافراد الذين افرطوا في الاقتراض من اجل الاستثمار واضطروا الى البيع وهم مذعورون يوم الثلاثاء حينما هوت بورصات المنطقة.

ومع اطلاق الحكومات وعودا باتخاذ اجراءات لدعم الاسعار واقبالها في بعض الحالات على شراء الاسهم بنشاط انتعشت معظم البورصات امس الخميس.

فقد اغلق مؤشر الاسهم السعودية مرتفعا تقريبا بنسبة الخمسة في المئة المسموح بها خلال يوم تعامل واحد الى 16356 نقطة. وكان المؤشر هبط اكثر من 31 في المئة منذ بلوغه ذروة في 26 من شباط (فبراير) الماضي. وكان اغلاق الثلاثاء ادنى اغلاق له في اكثر من اربعة اشهر.

وتمثل سوق الاسهم السعودية نحو نصف القيمة السوقية لاسواق الاسهم في اكبر منطقة منتجة للنفط في العالم وتحدد في معظم الاحيان اتجاه اسواق المنطقة.

واسهم في انتعاش الاسهم السعودية اعلان الامير الوليد بن طلال عزمه استثمار بين خمسة مليارات وعشرة مليارات ريال (من 1,3 مليار الى 2,7 مليار دولار) في السوق المحلية.

ونقلت صحيفة (الاقتصادية) عن الامير الوليد بن طلال قوله امس الخميس انه يخطط لطرح حصة تبلغ 30 في المئة من مجموعة المملكة القابضة في البورصة السعودية هذا العام. وامتنع المتحدث باسم الوليد عن التعليق على التقرير.

وينتظر أن يكون الطرح الاول للاكتتاب العام في أسهم المملكة القابضة هو الاضخم على الاطلاق في منطقة الخليج وأن يساعد على امتصاص جزءا كبيرا من السيولة الناجمة عن عائدات النفط والتي دفعت أسعار الاسهم الى مستويات مرتفعة بدرجة خطيرة.

وأغلق مؤشر سوق دبي المالي مرتفعا 3,95 في المئة الى 623 نقطة، بينما أغلق مؤشر سوق ابوظبي مرتفعا 3,4 في المئة . وجاء اغلاق مؤشر دبي فوق مستوى 600 نقطة بعد ان ختم التعامل دون هذا المستوى يوم الاربعاء وذلك للمرة الاولى منذ نيسان (ابريل) من العام الماضي.

وتغلق الاسواق يوم الجمعة ويستأنف بعضها التعامل يوم السبت والبعض الاخر يوم الاحد.

وقال وضاح الطه رئيس وحدة الاستراتيجيات في شركة اعمار للخدمات المالية في الامارات انه كان هناك بعض الدعم من صناديق حكومية او شركات قابضة. واضاف ان هناك حوافز حكومية غير مباشرة للصناديق الكبرى من اجل الشراء، لكن الامر لا يتعدى كونه حرفية فالاسعار جذابة جدا.

وتوقع محللون أن تكبح الحكومات أي تراجع حاد محذرين من ان انهيار الاسواق ستكون له تداعيات وخيمة في بلدان لا تتسامح كثيرا مع أي سخط عام وتشعر بالقلق ازاء تنامي التشدد بين سكانها الاخذين في النمو.

وقبل حركة التصحيح الاخيرة كانت الاسهم في أسواق المنطقة يجري تداولها بمايعادل تقريبا ثلاثة امثال معدل السعر الى الربحية على مؤشر ام.اس.سي.اي للاسواق الناشئة.

وقال محمد فخرو الاستشار في مؤسسة كيه.بي.ام.جي في قطر ان انتعاش امس من غير المحتمل ان يستمر. وقال «المستثمرون يبحثون عن عوائد سريعة لكن انتعاش اليوم كان دافعه الاساسي المضاربة. ولا توجد عوامل أساسية تدفع هذا».

وكان محللون توقعوا أن تحاول الحكومات كبح أي تراجع حاد محذرين من ان انهيار الاسواق ستكون له تداعيات وخيمة في بلدان لا تتسامح كثيرا مع أي سخط عام وتشعر بالقلق من تنامي التشدد بين سكانها الاخذين في النمو.

وفجر هبوط الاسواق احتجاجات في الكويت خلال الاسبوع. وامس قالت صحيفة بيننسيولا القطرية ان رجال الدين المسلمين يقولون انهم قلقون من احتمال حدوث مشكلات اجتماعية بسبب هبوط اسواق الاسهم.

وقال عبد المنعم عداس من شركة أبو الخير للاستشارات المالية ان ما فعلته الحكومات الخليجية الاربعاء جاء متأخرا حيث منى الكثير من المستثمرين الافراد بخسائر فادحة ويتعين أن يتحمل شخص ما المسؤولية الكاملة عن ذلك.

وقالت الحكومة السعودية أمس الاول انها تبحث اجراءات لتعزيز السيولة في السوق تتضمن خفض القيمة الاسمية للاسهم والسماح للاجانب بالاستثمار مباشرة في البورصة.

وفي الامارات قرر مسؤولون كبار تنظيم عمليات الطرح العام الاولى لاسهم الشركات وزيادة سقف القروض المصرفية للاستثمار في سوق الاسهم بهدف تعزيز السيولة وكبح التراجع.

واغلق مؤشر الاسهم القطرية مرتفعا 2,82 في المئة.

ومع اغلاق بورصة الكويت كان سوقا البحرين وعمان أصغر سوقين هما الخاسرين الوحيدين وأغلقا على انخفاض طفيف.

واستثمر ملايين العرب في منطقة الخليج في أسواق الاسهم على أمل ركوب موجة ارتفاع طويلة الامد تقودها عائدات نفط قياسية. واقترض كثيرون مبالغ كبيرة للاستثمار في البورصة.

ويقدر أن الاقراض المصرفي السعودي للاستثمار في سوق الاسهم ارتفع 1500 في المئة منذ عام 2002 في حين نما في الكويت أكثر من 330 في المئة.

مستثمرون في سوق الاسهم السعودية

## الامارات ستنظم الاصدارات الاولية لتعزيز السيولة

■ دبي ـ رويترز: قالت الامارات العربية المتحدة الاربعاء أنها ستنظم الاصدارات الاولية العامة للشركات وترفع سقف القروض المصرفية بضمان الاسهم في محاولة لزيادة السيولة ووقف الانخفاض الاخير الذي شهدته السوق.

وانخفض مؤشر بورصة دبي نحو 12 في المئة الثلاثاء ونحو اثنين في المئة الاربعاء لاسباب يقول محللون ان جانبا منها يرجع الى نقص السيولة.

وقال المحللون ان عملية طرح أولي بقيمة 2,42 مليار درهم (659 مليون دولار) من جانب ثاني شركة للاتصالات في البلاد وطرحا اخر بقيمة 550 مليون درهم لشركة تمويل للاقراض العقاري تسببا في تفاقم عمليات البيع في بورصتي دبي وأبوظبي.

وقال هاني حسين المدير لدى بنك المشرق «سيكون لذلك اثر طيب جدا على السوق. فالشركات ستتردد في الاعلان عن عمليات الطرح الاولية. وسنضمن عدم تتابعها في وقت واحد».

وطالب كثيرون الحكومة بالتدخل للعمل على دعم السوق الذي انخفض امس الاول عن مستوى 600 نقطة للمرة الاولى منذ نيسان (ابريل).

وقررت الشيخة لبنى القاسمي وزيرة الاقتصاد ومسؤولون من البورصة والبنك المركزي في اجتماع الاربعاء تنظيم الاصدارات الاولية وضمان رد الاموال الزائدة عن عمليات التخصيص في الاكتتابات بسرعة لاصحابها.

وقالت وكالة أنباء الامارات (وام) ان المشاركين في الاجتماع اتفقوا على تنظيم الاصدارات الاولية وزيادات رأس المال واصدار الاسهم المجانية للحفاظ على السيولة في أسواق الاسهم وتخفيف الضغوط عنها.

وأضافت الوكالة أن البنك المركزي وافق على رفع سقف القروض المصرفية بضمان الاسهم الى 80 في المئة من القيمة السوقية بدلا من 70 في المئة.

وقال محللون وسماسرة انهم يتوقعون أن تتلقى السوق دفعة عندما ترد أموال اصداري شركتي الاتصالات وتمويل وتعود للسوق، وقالت وام ان هذه العملية ستصبح أسرع بصدور القواعد الجديدة.

وأوضحت الوكالة ان المشاركين في الاجتماع أكدوا ضرورة توجيه الشركات الجديدة التي استكملت عمليات الاكتتاب في أسهمها الى رد الاموال الزائدة للمستثمرين في غضون أسابيع.

وقالت ان حكومة الامارات تبحث الية لتوفير تسهيلات مصرفية لتمويل الاصدارات الاولية لكنها لم تذكر تفاصيل. وأضافت أن الحكومة ستسهل أيضا على الشركات شراء أسهمها.

# الخبراء يستبعدون حدوث تعاف سريع لقطاع النفط العراقي

دبي ـ من غيداء غنطوس

بغداد ـ من مريم قرعوني:

بعد ثلاث سنوات من حرب قال بعض المنتقدين انها شنت في سبيل النفط يسعى العراق جاهدا لانقاذ الصناعة الحيوية من الانهيار في حين بات تحقيق تعاف سريع أمرا مستبعدا في المستقبل القريب.

وقد اضرت الهجمات على منشآت الطاقة والصراعات السياسية والافتقار الى التمويل وسوء الادارة بشدة بقطاع الطاقة منذ أضرمت قوات صدام حسين النار في برك مملوءة بالنفط لمحاولة عرقلة الغزاة.

ويقول مسؤولو صناعة النفط في بغداد انه حتى في حالة استعادة الاستقرار السياسي سيستغرق الامر من خمس الى سبع سنوات على أقل تقدير لكي يقف القطاع وهو عصب الاقتصاد العراقي على قدميه مجددا.

وكان العراق الذي يوجد في أراضيه ثالث أكبر احتياطي نفطي في العالم يضخ نحو 2,5 مليون برميل يوميا ويبيع 1,7 مليون برميل يوميا قبل الحرب التي قادتها الولايات المتحدة في عام 2003 لخلع نظام الرئيس الاسبق صدام حسين.

وقبل حرب الخليج في عام 1990 دارت مستويات انتاج الخام حول ثلاثة ملايين برميل يوميا. وحاليا يتأرجح معدل الانتاج دون المليوني برميل يوميا في حين يزود العراق الاسواق العالمية بما يزيد قليلا عن مليون برميل يوميا.

وقال محمد علي الزيني من مركز دراسات الطاقة العالمي «لقد غزوا العراق بدعوى فتحه على أسواق النفط العالمية وتحسين أمن الامدادات. والان مع تراجع الطاقة الانتاجية وتضاؤل الانتاج فشل هذا المسعى». وتابع قائلا «الوضع في قطاع النفط مقبض». وقال محللون ان زيادة الانتاج تتطلب من العراق تأمين تدفق الاستثمارات واستعادة الامن للسماح بصيانة الحقول النفطية، مشيرين الى أن الانتاج تراوح لفترة وجيزة بين 2,4 مليون و2,5 مليون برميل يوميا في 2004.

وأعرب مسؤولون أمريكيون عن أملهم أن يصبح بمقدور العراق بنهاية عام 2006 ضخ النفط بكميات أكبر عن ما قبل الغزو بمعدل انتاج يبلغ 2,8 مليون برميل يوميا وصادرات بواقع 2,2 مليون برميل يوميا.

وفي المدى البعيد يستهدف العراق الوصول بالانتاج الى ستة ملايين برميل يوميا. وتمتع قطاع النفط الذي شلته عقود من الحروب والعقوبات وضعف الاستثمار باستقرار نسبي قبل حرب عام 2003، لكنه أخذ يتخبط من أزمة الى أخرى منذ ذلك الحين. ويحتاج العراق الى أموال صادرات النفط بشدة لاعادة بناء اقتصاده المتداعي في حين تواجه حكومة الرئيس جورج بوش انتقادات لفشلها في مساعدته على زيادة المبيعات بوتيرة أسرع.

ويقول محللون انه في حالة عودة الاستقرار سيحتاج العراق الى عام للوصول بالطاقة الانتاجية الى مستويات ما قبل الحرب، ثم سنوات قليلة أخرى للوصول بها الى مستواها قبل حرب الخليج، تعقبها من ست الى ثماني سنوات لزيادة الطاقة الانتاجية الى ستة ملايين برميل يوميا.

وقال سعد الله الفتحي وهو مسؤول سابق في وزارة النفط العراقية «القليل جدا من المشروعات ذات الاهمية تم ارساؤها اما للافتقار الى الميزانية أو بسبب التغييرات الادارية التي يفرضها ساسة لا خبراء».

وقال جمال قرشي كبير المحللين في مجموعة بي.اف.سي انرجي لاسواق الطاقة ان واشنطن شنت الحرب استنادا الى تقديرات غير واقعية بشأن رد فعل العراقيين على غزو أجنبي وحجم الاموال الضروري لاعادة تأهيل البلد.

وقال «كان سوء تقدير كاملا ويضاف الى ذلك مشكلات الفساد والمشكلات السياسية الهائلة». وتابع «اذا تمكن العراقيون من لم شتات أنفسهم يمكن تحقيق تحسينات كبيرة بسرعة. واذا لم يتمكنوا من ذلك فان السيناريو الافضل هو تراجعات مطردة والسيناريو الاسوأ اذا تصاعد العنف هو تراجع الانتاج بسرعة». ويتسم أداء أجزاء أخرى من الصناعة بالسوء أيضا. فقد تراجع انتاج المصافي وتحول العراق من مصدر للمنتجات النفطية في 2002 الى استيراد نحو 20 الف طن يوميا من المنتجات الخفيفة مثل البنزين بتكلفة من أربعة مليارات الى خمسة مليارات دولار سنويا.

يقول الفتحي «لا يوجد في 2006 ما يدعونا الى اعتقاد أن الامور ستتحسن». ويتساءل قائلا «عندما نرى القتل والفوضى والتشرذم... ما أهمية صناعة النفط».

ويدفع الجمود السياسي الصناعة الى الغوص أعمق في المستنقع. ويفتقر القطاع الى القيادة، وينتظر سن قانون استثماري لجذب الشركات المتعددة الجنسيات.

ويخشى بعض المسؤولين من أن السلطات الاقليمية التي تعزز نفوذها في الآونة الاخيرة ستتخطى حكومة بغداد وتبرم اتفاقياتها النفطية الخاصة. وحتى الان غامرت الشركات الصغيرة فقط بدخول العراق.

وفي حين تتطلع شركات النفط الكبرى الى الفوز بحصة في الصناعة الا أنها تنتظر استتباب الامن واستقرار العملية السياسية.

## نظام العمل السعودي الجديد لا يلزم المؤسسات بسعودة و ظائفها بنسبة 75 %

■ الرياض ـ يو بي أي: قال مصدر سعودي مسؤول ان نظام العمل الجديد الذي يبدأ تطبيقه اواخر الشهر القادم لا يلزم مؤسسات وشركات القطاع الخاص بسعودة وظائفها بنسبة 75 % .

وقال وكيل وزارة العمل للتخطيط السعودي الدكتور عبدالواحد الحميد في تصريح نشرته صحيفة (عكاظ) امس الخميس «اننا نتطلع لتحقيق هذه النسبة لكن لا تتوفر في الوقت الحالي قوى عاملة سعودية لشغل 4,5 مليون وظيفة، علماً بان عدد العمالة الوافدة الى المملكة يصل الى 6 ملايين عامل».

واضاف «ان النظام الجديد الذي اقره مجلس الوزراء مؤخراً يركز على معالجة قضايا السعودة وتوظيف غير السعوديين ومدة اقامتهم بالمملكة بما يساعد على توطين الوظائف وهو يتكون من 242 مادة تعالج واجبات العامل ومسؤولياته وتفعيل اداء اصحاب العمل».

ودعا اصحاب المنشآت والعاملين للتمعن في تلك المواد والابتعاد عن الاجتهادات الخاطئة مؤكداً مرونة وزارة العمل ومكاتبها في تطبيق النظام الجديد بما يحفظ حقوق العامل وارباب العمل.

وتقول انباء غير رسمية ان نسبة البطالة في المملكة تبلغ حوالي 20 % الا ان وزير العمل السعودي الدكتور غازي القصيبي اعلن مؤخرا ان عدد العاطلين عن العمل في المملكة لا يزيد عن حوالي 150 الف عاطل مشيرا الى ان عدد كبير منهم تنتظره بعض الوظائف في القطاع الخاص خلال الايام المقبلة.

## القطاع المصرفي اللبناني يحقق معدلات قياسية خلال 12 عاما

■ بيروت ـ يو بي أي: أعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة امس الخميس ان التدابير التي اتخذها المصرف عام 2005 مقارنة بتلك العائدة لعام 1993 اظهرت تحقيق القطاع المصرفي اللبناني ارقاما ومعدلات قياسية بالمنظور الاقليمي والدولي على السواء على الرغم من الضغوط المتنوعة على هذا القطاع.

وكان سلامة يتحدث اليوم في مؤتمر مصرفي وقال ان الاموال الخاصة للمصارف ارتفعت من 260 مليون دولار امريكي في العام 1993 لتبلغ 3,4 مليار دولار امريكي في نهاية 2005 . كما ارتفعت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية في الفترة عينها من حوالي 11 مليار دولار الى 70,3 مليار دولار امريكي.

وقال ان الودائع المصرفية نمت من 9 مليارات دولار في نهاية العام 1993 لتبلغ 62 مليارا في نهاية 2005 (حوالي ثلاث مرات الناتج المحلي الاجمالي وهي من اعلى النسب عالميا).

وارتفعت التسليفات المصرفية للقطاع العام من 3,2 مليار دولار في العام 1993 الى 7,17 مليار في نهاية 2005.

## بيل غيتس يستخف بكمبيوتر محمول ثمنه مئة دولار مخصص للبيع بالدول النامية

■ واشنطن ـ رويترز: استخف بيل غيتس، رئيس مجلس ادارة شركة مايكروسوفت للبرمجيات، بجهاز كمبيوتر محمول سيباع بمئة دولار في الدول النامية ويجري تطويره في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في نيويورك بمساندة شركة غوغل المنافسة. ويسعى مشروع الكمبيوتر المحمول الذي سيباع بمئة دولار الى امداد سكان الدول النامية بأجهزة كمبيوتر رخيصة نسبيا. وينقص تلك الاجهزة الكثير من الميزات الموجودة في مثيلاتها من أجهزة الكمبيوتر الشخصي مثل القرص الصلب وبرامج التشغيل.

وقال غيتس في منتدى مايكروسوفت للقادة الحكوميين والذي عقد قرب واشنطن أمس الاول «اخر شيء تريد ان تفعله بالاستخدام المشترك لجهاز كمبيوتر هو ان تجعله شيئا دون قرص... وبشاشة متناهية الصغر».

واضاف «مكونات الجهاز الصلبة تمثل جزءا بسيطا من تكلفة» تقديم قدرات استخدام الكمبيوتر. وتابع ان التكاليف الكبيرة تأتي من توصيل الشبكات والاستعمالات والدعم. وقبل انتقاده عرض غيتس جهاز «كمبيوتر محمولا صغيرا جدا» يعمل ببرامج مايكروسوفت على شاشة سبع بوصات (17,78 سنتيمتر) تعمل باللمس. وقالت مايكروسوفت لدى الاعلان عن هذه الاجهزة الاسبوع الماضي ان من المتوقع طرحها للبيع بما بين 599 و999 دولارا.

وقال غيتس «اذا كنت تريد أن يشترك أناس في استخدام جهاز الكمبيوتر قم بتوفير اتصال بموجات واسعة التردد وتكليف شخص بدعم المستخدم وتمكينه من الحصول على جهاز كمبيوتر مقبول يمكنه عبره قراءة النص دون ان يكون جالسا يدير هذا الشيء أثناء محاولة الكتابة عليه».

ووصف غيتس أجهزة الكمبيوتر هذه بأنها للاستخدام المشترك مع ان المشروع يجري تحت عنوان «كمبيوتر محمول لكل طفل».

ولم يعط ممثل للمشروع ردا على الفور على سؤال طلب تعليقا. وفي وقت سابق من العام الجاري قال لاري بيج مؤسس غوغل ان شركته تدعم مشروع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

وعرض نموذجا للجهاز الذي يستخدم ذراع تدوير كمصدر للطاقة. ووفقا لموقع المشروع على الانترنت فان «أجهزة الكمبيوتر المحمولة... سيمكنها القيام بمعظم الاشياء باستثناء تخزين كميات هائلة من المعلومات».

## فرانس تليكوم تنفي عرض 2,5 مليار دولار لشراء حصة بالاتصالات التونسية

■ باريس ـ رويترز: قالت شركة فرانس تليكوم امس الخميس انها عرضت مبلغا اقل بكثير من رقم الـ2,5 مليار دولار الذي ذكرته تقارير مقابل شراء حصة في اطار عملية الخصخصة الجزئية لشركة الاتصالات التونسية.

وكان مصدر قريب من المزايدة قال لرويترز يوم الاربعاء ان شركة فرانس تليكوم هي اكبر مزايد في عملية بيع حصة أقلية في الشركة التونسية بعرض حجمه نحو 2,5 مليار دولار.

وقالت متحدثة باسم فرانس تليكوم «الرقم المذكور غير دقيق. عرضنا مبلغا اقل بكثير». لكنها امتنعت عن الادلاء بالمزيد حول المزايدة.

وجرى فتح عروض شراء حصة 35 في المئة من أسهم شركة الاتصالات التونسية أكبر شركة في البلاد من حيث الايرادات والارباح يوم الاربعاء لكن الحكومة لم تعلن رسميا بعد الفائز بالصفقة. وكانت العروض الفنية قد فتحت الاسبوع الماضي.

وتتنافس خمس شركات اخرى في المزايدة هي فيفيندي يونيفرسال وام.تي.ان من جنوب افريقيا وايتلسات الاماراتية وتيليكوم ديغ وايطاليا تيليكوم مع اوجيه السعودية اللتين قدمتا عرضا مشتركا.

## وزير الصناعة التونسي يشدد على تماسك قطاع النسيج امام المتغيرات الدولية

■ تونس ـ يو بي أي: قال وزير الصناعة التونسي عفيف شلبي امس الخميس ان قطاع النسيج في بلاده تمكن من الصمود في وجه المتغيرات التي اثرت كثيرا على هذا القطاع في مختلف ارجاء العالم.

وقال شلبي انه على الرغم من الظروف الصعبة التي يواجهها قطاع النسيج بشكل عام، فان الصادرات التونسية من النسيج حافظت على مستواها من حيث القيمة.

واوضح ان قيمة هذه الصادرات بلغت العام الماضي 450.4 مليار دينار (3,371 مليار دولار)، وذلك رغم التراجع الذي سجلته على مستوى الكمية.

واعتبر الوزير التونسي ان هذه النتائج «تبرز ارتفاع القيمة المضافة للمنتوج التونسي، وهي حقيقة يؤكدها ارتفاع معدل اسعار الصادرات التونسية بنحو 12 بالمئة مقارنة مع النتائج المسجلة عام 2004».

وكان جيلداس مينفال الخبير الفرنسي في قطاع النسيج، قد اعتبر في وقت سابق ان قطاع النسيج التونسي فقد 6.0 بالمئة من حصته في الاسواق الاوروبية، حيث تراجعت هذه الحصة من 5,3 بالمئة عام 2004 الى 4,7 بالمئة خلال العام الماضي.

وقال ان هذا التراجع لم يمنع تونس من التمركز في الموقع السادس في قائمة الدول المصدرة للنسيج لدول الاتحاد الاوروبي بقيمة 453.2 مليار اورو، وذلك بعد الصين وتركيا والهند.

## الوليد سيطرح 30 % من اسهم شركة المملكة للتداول هذا العام

■ الرياض ـ رويترز: قالت صحيفة (الاقتصادية) امس الخميس ان الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال ينوي طرح 30 في المئة من اسهم شركة المملكة القابضة للتداول في سوق الاسهم السعودية هذا العام.

وقالت الصحيفة «أبلغ (الاقتصادية) الامير الوليد بن طلال أنه سيتم طرح 30 في المئة من شركة المملكة القابضة للاكتتاب العام في السوق السعودية خلال العام الجاري».

ولم تعط الصحيفة مزيدا من التفاصيل. وامتنع بي.جيه شوكير مستشار الامير للاستثمارات الدولية عن التعليق على تقرير الصحيفة.

وتملك شركة المملكة القابضة العملاقة استثمارات في مجالات السياحة والاعلام والشركات المصرفية ومنها سوني كورب ونيوز كورب وسيتي غروب.

وقالت مصادر السوق ان حجم عمليات الشركة يبلغ مليارات الدولارات وان حملة اسهمها الرئيسيين هم الامير الوليد وابنه وابنته. وينتظر ان يكون الطرح واحدا من اكبر عمليات طرح الاسهم في سوق الاسهم السعودية.

## ارتفاع مؤشر البورصة المصرية مسايرة لأسواق الخليج

■ القاهرة ـ رويترز: قال سماسرة ان الاسهم المصرية ارتفعت امس الخميس مع تعافي أسواق الخليج وتنامي الثقة بين المستثمرين الافراد الذين انخرطوا في تدافع محموم على البيع في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقالوا ان سهم المصرية للاتصالات ارتفع بنسبة ثلاثة بالمئة وجاء معظم الزيادة اثر اعلان الشركة رفع رسوم الاشتراك والمكالمات المحلية. وأغلق سهم الشركة التي جرت خصخصتها جزئيا على 16,29 جنيه مصري (2,83 دولار).

وقال السماسرة ان سهم البنك المصري الامريكي ارتفع بفضل ارتفاع صافي أرباحه في 2005 الى 318 مليون جنيه بزيادة 32 في المئة عن العام السابق. وارتفع السهم في أخر تداول له 4,3 في المئة الى 49,95 جنيه.

لكن العامل الاكبر وراء مكاسب الاسهم المصرية اليوم كان عودة الثقة في الخليج حيث انتعشت الاسهم من أسوأ انتكاسة لها في سنوات مدعومة بتدخل حكومي في الاسواق.

وكان المستثمرون الخليجيون الذين يمثلون حوالي ثلث التداولات في البورصة المصرية أثارو فزعا كبيرا يوم الثلاثاء عندما بدأوا يبيعون الاسهم المصرية.

وقال محمد رضوان من شركة دلتا للاوراق المالية «شهدنا انتعاشا في الخليج ونحن نقتفي أثره. بدأت القوة الشرائية في الظهور من بعد الثلاثاء».

وقال محمد قطب من شركة برايم لادارة الاصول «عندما رأي المستثمرون عودة الاستقرار وعندما ارتفعت البورصة السعودية بالحد الاقصى خمسة بالمئة تراجعت مخاوفهم واستردوا الثقة». وأضاف أن المؤسسات الاستثمارية اشترت الاسهم نظرا لان الاسعار بدت جذابة عند المستويات التي بلغتها الان.

وتقل المؤشرات الاساسية للسوق حاليا نحو 20 في المئة عن المستويات المرتفعة التي بلغتها في مطلع شباط (فبراير) الماضي.

وأغلق مؤشر هيرميس القياسي مرتفعا 336 نقطة أو 0,6 في المئة مسجلا 55657 نقطة، في حين زاد مؤشر كيس 30 للاسهم النشطة واحدا في المئة أو 61,22 نقطة ليصل الى 6361 نقطة. وارتفع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 1,1 في المئة تقريبا ليغلق على 222,18 نقطة.

وارتفع سهم المجموعة المالية المصرية–هيرميس في أخر تداول له 5,2 في المئة الى 50,40 جنيه وهو السهم الاكثر تداولا في البورصة وكان بين الاسهم الاكثر تضررا من الخسائر التي لحقت بالبورصة أوائل الاسبوع.

الدولار يساوي 5,74 جنيه مصري.

## امريكا تأمل تجنب عقوبات اوروبية في نزاع تجاري

■ واشنطن ـ رويترز: قال الممثل التجاري الامريكي روب بورتمان ان الولايات المتحدة تأمل في التوصل الى تفاهم مع الاتحاد الاوروبي يحول دون ان تعيد بروكسل فرض عقوبات على مليارات الدولارات من الصادرات الامريكية في نزاع تجاري طويل الامد.

وقال بورتمان في كلمة الليلة قبل الماضية امام رابطة مستهلكي الالكترونيات «اتمنى ان نتوصل لشيء».

وفي الشهر الماضي اتخذت لجنة الاستئناف في منظمة التجارة العالمية مرة اخرى جانب الاتحاد الاوروبي في نزاع حول الاعفاءات الضريبية الامريكية الممنوحة لشركة بوينغ ومصدرين اخرين ارغمت بالفعل الولايات المتحدة مرتين على اعادة صياغة قانونها الدولي للضرائب.

ومهد قرار اللجنة الطريق امام بروكسل لاعادة فرض رسوم بنسبة 14 في المئة على ما قيمته نحو اربعة مليارات دولار من الصادرات الامريكية اعتبارا من ايار (مايو) اذا لم يلغ الكونغرس بندين يتعلقان بالخلاف.

ويتهم كبار المشرعين الامريكيين الاتحاد الاوروبي باطالة امد النزاع حول مسألة هينة.

واشاروا الى ان احد البندين والمتعلق بالمساعدات الانتقالية للشركات التي كانت تستفيد من اعفاءات ضريبية محل النزاع ينتهي اجل العمل به بنهاية العام الجاري.

ويدفع المشرعون بان البند الاخر والذي يسمح باستمرار الاعفاء الضريبي للبضائع المصدرة بموجب عقود وقعت قبل 17 ايلول (سبتمبر) 2003 يغطي قدرا صغيرا نسبيا من حجم التجارة بين الجانبين. وقال بورتمان «بصراحة كان من الصعب سياسيا الحصول على الاصوات. اتمنى الا يفعلوها (اعادة فرض العقوبات). اعتقد انه سيكون امرا غير منطقي بعد ما بذلنا من جهد».

## انتل تهدف لزيادة حصتها السوقية في الصين

■ شنغهاي ـ رويترز: قالت شركة انتل اكبر شركة في العالم لصناعة رقائق الكمبيوتر امس الخميس انها تتوقع كسب حصة في سوق الصين هذا العام في عكس لاتجاه تراجعي عام أمام منافستها ايه.ام.دي.

ووفقا لمصادر بيانات مستقلة مختلفة يخسر العملاق الامريكي في السنوات الاخيرة باطراد حصته في كل من الصين وعلى مستوى العالم لصالح ايه.دي.ام التي شنت حملة عالمية شرسة. وقال ايان يانج المدير العام لشؤون اسيا والمحيط الهادي في شركة انتل لرويترز في مقابلة «نحن واثقون اننا سنستعيد حصتنا في السوق (عالميا) وسنفعل الشيء نفسه في الصين».

ووفقا لوسائل الاعلام الحكومية شهدت انتل تراجع حصتها في سوق الصين الى 74 في المئة في 2004 من 90 في المئة في 2001 بينما زادت حصة ايه.ام.دي الى 18 في المئة من 5 في المئة خلال نفس الفترة.

## مسؤول ياباني: يجب دراسة عدة بيانات قبل الاعلان عن انتهاء الانكماش الاقتصادي

■ طوكيو ـ رويترز: قال كبير المتحدثين باسم حكومة اليابان امس الخميس ان الحكومة ستدرس بيانات مختلفة عندما تبحث ما اذا كان الاقتصاد خرج من مرحلة الانكماش.

وجاء تصريحات شينزو ابي امين عام مجلس الوزراء خلال مؤتمر صحافي وسط حديث عن ان الحكومة ربما تدرس مؤشرات اخرى بخلاف مؤشر انكماش الناتج المحلي الاجمالي وهو مقياس سعري لتعديل ارقام النمو الاقتصادي وفقا للتضخم لتحديد متى يمكن اعلان نهاية حالة انكماش.

ويحسب مؤشر انكماش الناتج المحلي الاجمالي بتحويل القيمة وفقا لمعدل التضخم بهدف مقارنة الاسعار خلال فترة زمنية بعد استبعاد التاثير العام للتضخم.

ورغم توقع اصدار رئيس الوزراء جونيتشيرو كويزومي هذا الاعلان قبل تنحيه في ايلول (سبتمبر) فمن غير المرجح ان يظهر مؤشر انكماس الناتج المحلي الاجمالي زيادة في الاسعار قبل ذلك الحين.